

مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

—دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر—

The contribution of E-auditing in improving the quality of accounting information - Field study for a sample of professionals in Algeria-د. يوسف مومني¹، د. الطيب فراج²¹ المركز الجامعي نور البشير - البيض، youcef-moumni@gmail.com² جامعة طاهري محمد - بشار، tferradj2007@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2020/08/15

تاريخ القبول: 2020/07/15

تاريخ الاستلام: 2020/06/06

ملخص:

تهدف الدراسة إلى قياس مدى مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال استطلاع آراء عينة من محافظي الحسابات، الخبراء المحاسبين و المحاسبين في الجزائر، وتقييم مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في أنشطة التدقيق من حيث التخطيط والرقابة، والتوثيق، وأثر التدقيق الالكتروني على جودة المعلومات المحاسبية، حيث توصلت الدراسة إلى أن محافظي الحسابات والخبراء المحاسبين والمحاسبين يستخدمون التدقيق الالكتروني في التخطيط والرقابة، والتوثيق إلى حد فوق المتوسط (60%)، كما توصلنا إلى أن التدقيق الالكتروني يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة خصائصها النوعية.

الكلمات المفتاحية: تدقيق إلكتروني، جودة المعلومات المحاسبية، تكنولوجيا المعلومات، خصائص المعلومات المحاسبية.

تصنيفات JEL: M42، M41، M49

Abstract :

This study is carried out with the objective of measuring the contribution of the E-auditing for the improvement of the quality of accounting information according to a survey of a sample of professionals in Algeria, and to evaluate the degree of exploitation. information technology in the various audit activities. It has been deduced that auditors and accountants use E-auditing in planning, control and documentation more than the average (60%), and it has also been deduced that E-auditing improves the quality of the accounting information by improving the quality of its qualitative characteristics

Keywords: E-Auditing; Quality of Accounting Information; Information Technology; Characteristics of Accounting Information.

JEL Classification Codes : M42, M41, M49

1. مقدمة:

بتطور عالم المال والأعمال ازداد الاهتمام بالمعلومات المحاسبية والحاجة إليها، لقد أصبحت مثل السلعة الاقتصادية الثمينة والنادرة، حيث تمثل المعلومات المحاسبية همزة الوصل بين معديها (المحاسبين) ومستخدميها (متخذي القرار)، بالإضافة إلى الدور المزدوج الذي تلعبه المحاسبية، فالأول هو دور تنبؤي بقدرة المؤسسة على استثمار الفرص المتاحة لها، أما الثاني فهو دور تأكيد يمتثل في حقيقة المركز المالي للمؤسسة المتمثل في ممتلكاتها من الموجودات والمطلوبات.

كما أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مختلف مناحي الحياة يمكن الاستفادة منه في تحسين العديد من الجوانب على المستوى الفردي، وعلى مستوى المجتمع، وفي مختلف مجالات الأعمال، حيث أصبحت العديد من الشركات في الوقت الحاضر تستخدم تكنولوجيا المعلومات لتسيير أعمالها، وتصنيع منتجاتها، وتقديم خدماتها والمشاركة في المعرفة، ونتيجة لذلك ظهر ما يسمى بتدقيق الحاسوب **computerized auditing**، وفيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية التدقيق، والذي يطلق عليه **audit automation** أو **E-auditing** فكان أقل تطورا، إلا أن الاهتمام به ازداد خلال العقدين المنصرمين.

على ضوء ما سبق فالإشكالية المراد دراستها يمكن صياغتها على النحو التالي:

ما مدى مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر؟

كما قمنا بوضع فرضية رئيسية والمتمثلة في:

يساهم التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة

خصائصها النوعية.

وللإجابة على هذا التساؤل قسمنا الدراسة إلى محورين أساسيين هما:

أولا: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الإلكتروني وجودة المعلومات المحاسبية.

ثانيا: مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

2. الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الالكتروني وجودة المعلومات المحاسبية.

1.1.2. ماهية التدقيق الالكتروني:

أصبحت السمة الغالبة على الكثير من المنظمات الحديثة استخدامها للتكنولوجيا في تسيير أعمالها ومعالجة بياناتها، مما وضع المهنة أمام تحد كبير لتطوير أدواتها وأساليبها لتستمر في تقديم خدماتها بجودة عالية، لذا ظهر ما يعرف بالتدقيق الالكتروني (Desp . S, fallery . B, Reix . R, et Rodhain . F,) (2002, p05)

1.1.2 التدقيق الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات:

يقصد بالتدقيق الالكتروني عملية تطبيق أي نوع من الأنظمة باستخدام تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق في التخطيط والرقابة وتوثيق أعمال التدقيق، عبر مراحل التدقيق المختلفة (Delon W.H et McLean E.R, 1992, p60).

فإذا كانت العصور السابقة قد تميزت بعدة الثورات للبشرية، ابتداء بالثورة الصناعية ثم ثورة المعرفة ومرورا بثورة التكنولوجيا والاتصالات، فإنه مما لا جدال فيه أننا نعيش ثورة تكنولوجيا المعلومات، هذه الثورة التي تطلبت من المؤسسات السرعة في معالجة بياناتها وسرعة توصيلها للمستخدم للاستفادة منها في اتخاذ القرارات وترشيد تلك القرارات، بالإضافة إلى ذلك وقد وضعت هذه التكنولوجيا أمن وسلامة هذه المؤسسات على المحك، فتطلب ذلك منها وضع العديد من الاجراءات الأمنية التي ترافقت واستخدام هذه التكنولوجيا من أجل حماية معلوماتها القيمة (Tiitanen.A, 2001, p34).

إن وجود أمن دقيق ورقابة على موارد المعلومات المتعلقة بالشركة يجب أن يكون من أولويات الإدارة العليا وعلى الرغم من أن أهداف الرقابة بقيت متشابهة في ظل استخدام تكنولوجيا المعلومات فإن طرق الرقابة والأمن قد تغيرت بشكل جوهري في ظل التطورات في التجارة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات (Armes.A.A, Elder.R.J et Beasley.M.S, 2006, p28).

2.1.2 مداخل التدقيق الالكتروني:

إن خطوات تدقيق النظم المحاسبية الالكترونية واجراءاتها تتأثر بطبيعة مقومات التدقيق التي تتفق مع طبيعة تشغيل العمليات إلكترونيا من ناحية وكذلك تتأثر بمدخل عملية التدقيق من ناحية أخرى، حيث

يوجد ثلاث مداخل لتدقيق النظم المحاسبية الالكترونية (Hayes.R, Dassen.R, Schildren.A, Wallace.P, 1999, p51):

- التدقيق حول الحاسوب.
- التدقيق من خلال الحاسوب.
- التدقيق بالحاسوب.

أ- التدقيق حول الحاسوب:

بمعنى أن يتجاهل المدقق وجود الحاسوب ولا يستخدمه في عمله التدقيق أي أنه لا يختبر اجراءات الرقابة الخاصة بالنظم الالكترونية سواء أكانت آلية أم رقابة وضعية، ولا يحاول الاستفادة من الحاسوب عند تطبيق اجراءات التدقيق، ويتم ذلك بأن يقوم المدقق باختبار بعض العمليات من بدايتها إلى نهايتها عن طريق الحصول على المستندات الأصلية لهذه العمليات والقيام بتشغيلها يدويا من البداية إلى النهاية ثم يقوم بمقارنة النتائج التي توصل إليها من المخرجات التي قد تم الوصول إليها بواسطة إدارة المشروع الكترونيا (Lowvers.T.I, Ramsay.R.J, Sinason.D.H and strawser.J.R, 2005, p26).

ب- التدقيق من خلال الحاسوب:

طبقا لهذا المدخل يعتبر المدقق الحاسوب وبرامجه هدفا للتدقيق وذلك عند تطبيق اختبارات الالتزام والاختبارات الأساسية، إن مدخل التدقيق من خلال الحاسوب يقوم على مفهوم مفاده أنه إذا كانت بيانات المدخلات صحيحة وكانت عملية تشغيلها صحيحة فإن المخرجات تكون بالضرورة صحيحة، إن هذا المفهوم يمكن أن يكون سببه تركيز اهتمام المدققين عند اتباع هذا المدخل على بيانات المدخلات وعلى عمليات تشغيلها (Messiaen.W.F, JR ans Glover, S.M and Prawitt, D.F, 2006, p33) ؛ وتوجد عدة أساليب يلجأ إليها المدقق لتنفيذ اختبارات التدقيق أهمها (رأفت سلامة محمود، أحمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات، 2011م، ص ص 150 - 154):

➤ طريقة اختبار العمليات إلكترونيا؛

➤ طريقة الرقابة على عملية التشغيل وإعادة التشغيل؛

➤ طريقة نظام الاختبار المتكامل؛

➤ طريقة التحديد (التأشير)؛

➤ طريقة دراسة التسلسل المنطقي للبرامج؛

➤ طريقة مقارنة البرامج؛

➤ طريقة التتبع؛

➤ طريقة برنامج العمليات الروتينية؛

➤ طريقة مؤشر التدقيق المندمج.

ج- التدقيق بالحاسوب:

في ظل هذا المدخل يعتبر المدقق الحاسوب وبرامجه والبرامج العامة للتدقيق كأداة من أدوات التدقيق وذلك عند قيامه باختبارات الالتزام والاختبارات الجوهرية ويتطلب استخدام الحاسوب في التدقيق ضرورة وجود برامج، وهذه البرامج إما أن تكون خاصة بالمدقق، أو بالعميل، أو يمكن الحصول عليها من مصادر خارجية (رأفت سلامة محمود، أحمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات، المرجع السابق، ص 155).

2.2. جودة المعلومات المحاسبية:

إن الهدف الرئيسي من تحديد مجموعة الخصائص النوعية واستخدامها كأساس لتقييم مستوى جودة المعلومات المحاسبية.

2-2-1- تعريف المعلومات المحاسبية:

✓ تعرف على أنها ناتج نظام المعلومات المحاسبي التي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة

للتخطيط والتوجيه والإدارة (نور محمد الخطيب، صديقي فؤاد، 2011م، ص 4).

✓ وتعرف بأنها تلك المعلومات ذات المصادر المختلفة، التي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلًا وتفسيرًا وشرحًا ووصفًا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثيل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات (نفس المرجع السابق، ص 4).

كما تعرف المعلومات المحاسبية بأنها كل المعلومات الكمية وغير الكمية التي تتم معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية للجهات الخارجية وخطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليًا (كريمة علي، كاظم جوهر، 2011م، ص 112).

2-2-2- معايير جودة المعلومات المحاسبية:

تتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ظل مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها (محمد أحمد إبراهيم الخليل، 2007م، ص 23).

وتتمثل هذه المعايير في (هوام جمعة، لعشوري نوال، 2010م، ص 6):

أ- معايير قانونية:

تسعى العديد من الهيئات المهنية لتطوير معايير جودة المعلومات المحاسبية وتحقيق الالتزام بها، من خلال سن تشريعات وقوانين منظمة لعمل هذه الهيئات وكذا ضبط جوانب الأداء في المؤسسة بما يتوافق مع المتطلبات القانونية التي تلزم المؤسسات بالإفصاح الكافي عن أداؤها.

ب- معايير رقابية:

تهتم هذه المعايير بفحص وتقييم مدى الالتزام بالسياسات والجراءات التي من شأنها تسهيل عملية تخصيص الموارد للوصول إلى رفع كفاءة المؤسسة وزيادة ثقة مستخدمي القوائم المالية، وهذا ما ينطبق على التدقيق باعتباره أداة من أدوات الرقابة، مما ينعكس أثره على تدعيم الدور الإيجابي للرقابة.

ج- معايير مهنية:

يتفق تطبيق مفهوم المساءلة مع متطلبات التدقيق وزيادة ثقة الأطراف المستخدمة للمعلومات المحاسبية بالتقارير المالية، وأن النزاهة والأمانة لا تتحقق إلا بتوفر هاتين الخاصيتين لكل من معدي ومدققي المعلومات المحاسبية.

د- معايير فنية:

إن توفير معايير فنية يؤدي إلى تطوير مفهوم جودة المعلومات مما ينعكس بدوره على جودة التقارير المالية، ويزيد ثقة المساهمين والمستثمرين وأصحاب المصالح بالمؤسسة ويؤدي إلى رفع وزيادة الاستثمار.

2-2-3- خصائص جودة المعلومات المحاسبية حسب (FASB) و(IASB):

نص مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (FASB) على ضرورة توفير ميزتين بالمعلومات هما الملاءمة والموثوقية (يوسف محمود جروع، 2007م، ص 521)، أما عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) جاء إطاره الفكري الصادر عام 1989م محددا للخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في 04 خصائص أساسية (القابلية للفهم، الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة) وجاء متأخرا نوعا ما بحوالي 10 سنوات عن الإطار الفكري لمجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي (النوي الحاج، 2013م، ص 35) FASB ، ويمكن تحديد الخصائص على النحو التالي (مؤيد محمد الفضل، 2008م، ص 410):

أ- القابلية للفهم: Understandability

يفترض أن لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة في الأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبة، وأن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية، ومهما يكن يجب عدم استبعاد معلومات حول المسائل المعقدة التي يجب تضمينها للبيانات المالية (أحمد حلمي جمعة، 2010م، ص 40).

ب- الملاءمة: Relevancy

يمكن تحقيق الملاءمة من خلال تحقيق التأثير المباشر لاستخدام المعلومات على اتخاذ القرار، ويمكن وصف المعلومات بالملاءمة إذا كان القرار المتخذ على أساسها يكون أكثر رشدا من القرار المتخذ بدونها وتستند الملاءمة على ثلاثة دعائم وهي:

- التوقيت الملائم للمعلومة، ويقصد بذلك أن تكون متاحة لمتخذ القرار عند الطلب وقبل أن تفقد قيمتها؛
- التغذية العكسية، ويقصد بذلك قدرة المعلومات على التقويم والتصحيح أي يجب أن تكون صالحة للاستخدام في تقييم الأعمال التاريخية؛
- القدرة على التنبؤ، ويقصد بذلك أن تكون المعلومات صالحة ومفيدة عند استخدامها في تقييم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.

ج- الموثوقية: Reliability

تتحقق الثقة بخلو المعلومات المستخدمة من الأخطاء الجوهرية والهامة وأنها غير متحيزة في عرض الحقائق أو الظواهر والأنشطة الاقتصادية، أي أنها تمثل بصدق الموضوع الذي تناوله وبما يجعلها صالحة للاستخدام.

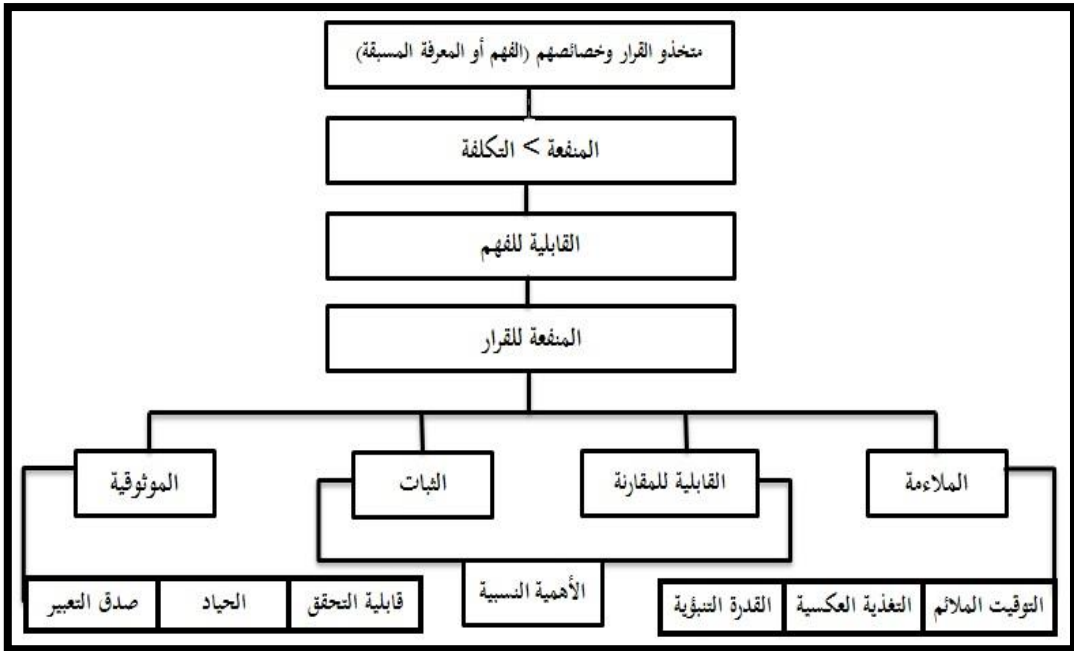
د- القابلية للمقارنة: Comparability

يقصد بذلك قابلية المعلومات المحاسبية لإجراء المقارنات بين الأنشطة المتماثلة من جهة، ومن عام لآخر من جهة أخرى، حتى يمكن الحكم من خلال تلك المقارنات على أهمية ما حققه اتجاه الآخر أو من سنة لآخرى.

هـ- الثبات النسبي: Relatif Stability

يقصد بذلك الثبات في قياس وعرض المعلومات المحاسبية من فترة زمنية لأخرى، بما يمكن من اتمام عملية المقارنة بكفاءة وفعالية، ولا يعني ذلك الثبات في اتباع طريقة أو سياسة معينة.

الشكل (01): يوضح الشكل الهرمي لخصائص المعلومات المحاسبية.



المصدر: رضوان حلوه حنان وآخرون، أسس المحاسبة المالية، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ص 50.

3.2. الدراسات العلمية السابقة:

2-3-1- عرض أهم الدراسات السابقة:

أ- الدراسات باللغة العربية (Algerian scientific journal platform, 2020):

📌 دراسة الباحثين قالون جيلالي ونرجس حميمش، الموسومة بعنوان مساهمة تدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات الجزائرية، 2016م، مقال علمي منشور في مجلة الحقيقة، المجلد 2016، العدد 38، ص ص 514-536، حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع آراء المدققين والمهتمين بالحوكمة حول دور تدقيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات في تجسيد حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى أن تدقيق تكنولوجيا المعلومات يساهم في تدنية مخاطر تكنولوجيا المعلومات وإحكام الرقابة على أنظمتها.

دراسة الباحثين علي بن قطيب والسعيد قاسمي، المعنونة بدور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات - دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في ولاية تيارت، 2016م، مقال علمي منشور في مجلة الباحث، المجلد 16، العدد 16، ص ص 203-211، حيث هدفت الدراسة إلى بيان العلاقة بين التدقيق في ظل المعالجة الإلكترونية للبيانات كمتغير مستقل ومتغير جودة المعلومات المحاسبية كمتغير تابع، وتوصلت الدراسة إلى وجود دور لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في عملية التدقيق والتي تؤثر ايجاباً على جودة المعلومات المحاسبية مع الأخذ بعين الاعتبار مخاطر التدقيق ومخاطر تكنولوجيا المعلومة.

دراسة الباحث قورين حاج قويدر، تحت عنوان أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفه وجوده المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، 2012م، مقال علمي منشور في مجلة الباحث، المجلد 10، العدد 10، ص ص 271-284، هدفت الدراسة إلى بيان أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على تكلفه وجوده المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، حيث توصلت الدراسة إلى أن الزيادة في جودة المعلومات المحاسبية يستوجب تحقيق التوافق بين الثنائية (تكنولوجيا المعلومات والاتصال/ تأهيل المورد البشري).

ب- الدراسة باللغة الأجنبية:

❖ ولعل أهمها دراسة الباحث **Fahd M.S Al Duais**، تحت عنوان أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام المعلومات المحاسبية - دراسة حاله عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

في اليمن- (**L'impact de la technologie de l'informations et de la communication sur la qualité du système de l'informations comptables (cas des PME à la ville Ibb (Yèmen)**، 2013 م، مقال علمي منشور في مجلة **international Journal of innovation and applied studies**، حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصال وجودة نظام المعلومات المحاسبية

حيث كان معامل الارتباط $R=0.612$.

2-3-2- أهم ما يميز الدراسة الحالية عن دراسات السابقة:

أ- المتغيرات:

لقد اشتركت معظم الدراسات في الهدف الذي تسعى إليه، فبعض الدراسات ركزت على أحد المتغيرين محل الدراسة وربطه بمتغيرات أخرى، في حين تركز الدراسة الحالية على ربط المتغيرين مع بعضهما، (مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية) ومحاولة إيجاد العلاقة بينهما.

ب- العلاقة:

ف نجد أن كل الدراسات اتجهت من تكنولوجيا المعلومات إلى أثرها على عملية التدقيق ثم إلى أثارها على جودة المعلومات المحاسبية، بينما الدراسة الحالية جاءت على ضوء تقييم مدى إسهام التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بصفة مباشرة وقياس هذه الإسهامات في الجزائر.

ج- طريقة المعالجة:

سيتم معالجة دراستنا هذه بطريقة تحليلية لإبراز مدى مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال استعراض تحليلي عن طريق جملة من الاحصائيات والبيانات المختلفة والتي تعبر عن التطورات الحاصلة في التدقيق الالكتروني وانعكاساتها على جودة المعلومات المحاسبية، كما سيتم إسقاط المفاهيم النظرية على الواقع من خلال دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات والمحاسبين في الجزائر، وأيضاً من حيث استعمال طريقة **IMRAD** في بناء هيكلية ومحتوى الورقة البحثية.

3. مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

1.3. طريقة وأدوات الدراسة:

3-1-1- مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة مكون من ثلاث فئات وهم المحاسبين، والخبراء المحاسبين، ومحافظي الحسابات، وتتكون

عينة الدراسة من 40 استبانة، حيث تم استرجاع 31 استبانة، وبذلك تكون النسبة المئوية للردود هي 77.5٪ وهي نسبة مقبولة.

3-1-2- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم استخدام برنامج SPSS v23، وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المتمثلة في تكرارات، النسب المئوية، بالإضافة إلى معامل ألفا كرومباخ.

3. عرض النتائج ومناقشتها:

3-2-1- صدق وثبات الاستبيان:

تم قياس صدق الاستبيان من خلال طريقتين وهما، أولاً صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الجزائرية من المتخصصين في المحاسبة والتدقيق، ثانياً صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة حيث تبين أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ومستوى المعنوية اقل من 0.05 (r محصور بين 0.5 و 0.8)، وبذلك تعتبر فقرات الاستبيان صادقة لما وضعت لأجله.

كما تم استعمال طريقه ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، ويبين جدول أن معاملات الثبات مرتفعة حيث بلغت 0.904 وهي نسبة ممتازة.

جدول (01): معامل الثبات (طريقة ألفا كرومباخ).

الخصائص	عدد العبارات	معامل ألفا كرومباخ
القابلية للفهم	05	0.864
الملاءمة	03	0.918
الموثوقية	03	0.899
القابلية للمقارنة	05	0.860
الثبات	02	0.792
المجموع	18	0.904

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v23.

3-2-2- الخصائص الديموغرافية للعينة:

تمثلت نسبة الذكور في 80.6٪ والإناث 19.4٪، كما أنه يوجد فيئتين عمريتين أكثر نسبة وهم فئة تقل أعمارهم عن 35 سنة وأغلبهم محاسبين، وفئة تزيد أعمارهم عن 45 سنة وأغلبهم محافظي حسابات وخبراء محاسبين، كما كانت النسبة الأكبر من حيث الوظيفة للمحاسبين بنسبة 54.8٪، محافظي الحسابات بـ 35.5٪. ثم الخبراء المحاسبين بنسبة 9.7٪، أما من حيث الخبرة المهنية والمؤهل العلمي فالجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (02): توزيع أفراد العينة تبعاً للخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

الرقم	الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
1	أقل من 5 سنوات	8	25.9	دكتوراه	1	3.2
2	من 5 إلى 10 سنوات	9	29	ماجستير	3	9.7
3	من 10 إلى 15 سنة	5	16.1	ليسانس	25	80.4
4	أكثر من 1 سنة	9	29	شهادة مهنية	2	6.5
المجموع		31	100		31	100

المصدر: من إعداد الباحثين انطلاقاً من تحليل الاستبيان.

3-2-3- تحليل نتائج الاستبيان:

أ- اختبار فرضية الدراسة:

تم استخدام اختبار الإشارة حيث أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، فهو من الاختبارات اللامعلمية أين يتم قبول الفرضية عند وزن نسبي أكبر أو يساوي 60٪ ومستوى معنوي أقل من 0.05.

ب- فرضية الدراسة:

يساهم التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة خصائصها النوعية.

ج- تحليل النتائج:

الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها من خلال عينة الدراسة:

الجدول (03): نتائج الجزء الثاني من الاستبيان.

الخاصية	الفقرات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	مستوى المعنوية
يساهم التدقيق الالكتروني في توفير معلومات:				
القابلية	واضحة ومفهومة	5	100	0.00
للفهم	غير مختصرة أو مملّة أكثر من اللازم	4	80	0.00
الفقرات				
4.5				
90				
-				
الملاءمة	في الوقت الملائم	4	80	0.00
	تساعد على تقييم البدائل السابقة والتنبؤ بالمستقبل	4	80	0.00
	تساعد على التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكد	3.5	70	0.00
الفقرات				
4				
80				
-				
الموثوقية	التعبير الصادق عن الأحداث المالية	4	80	0.00
	قدر كافي من الموضوعية	4	80	0.00
	محادة وغير متحيزة	4	80	0.00
	خالية من الأخطاء ومن الوهمية	4	80	0.00
	تعزز الوضع المالي بصورة صادقة ف فترة معينة	4	80	0.00
الفقرات				
4				
80				
-				
القابلية للمقارنة	تسمح بمقارنة النتائج الفعلية للأنشطة ومقارنتها من فترة إلى أخرى	4	80	0.00

مساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية -دراسة ميدانية لعينة من المهنيين في الجزائر-

بيانات فعلية لعدة فترات بهدف المقارنة	4	80	0.00
بها خاصية المقارنة من خلال ملاحظة	3	60	0.00
التغير الحاصل في الأصول، الالتزامات			
وحقوق الملكية			
الفقرات	4	80	-
الاثبات			
تحقق ثبات الطرق المحاسبية	4	80	0.00
تحقق ثبات المعالجة المحاسبية	3	60	0.00
تحقق ثبات طرق إعداد القوائم المالية	3	60	0.00
تأكد أنه تم تطبيق المبادئ المحاسبية	4	80	0.00
بثبات			
تأكد الثبات في عرض وتصنيف البنود	4	80	0.00
للعمليات من فترة لأخرى			
الفقرات	3.6	72	-
جميع فقرات الاستبيان	4.02	80.4	-

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS v23.

ومنه يتبين أن الوزن النسبي لجميع فقرات الاستبيان أكبر من 60٪ وقد بلغ 80.4٪ بمستوى معنوية أقل من 0.05، مما يعني موافقة عينة الدراسة على فرضية أن التدقيق الالكتروني يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال تحسين جودة خصائصها النوعية وهو الأمر الذي يمكن تعميمه على مجتمع الدراسة.

4. الخاتمة:

من خلال الدراسة النظرية والميدانية لمساهمة التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية توصلنا إلى النتائج التالية:

يساهم التدقيق الالكتروني في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال:

❖ توفير معلومات قابلة للفهم وواضحة، كما أنها غير مختصرة أكثر من اللازم مما يفقدها معناها، وغير مفصلة أكثر من اللازم مما يؤدي إلى سرع ملل مستخدميها؛

❖ توفير معلومات ملائمة في الوقت وتحقق القدرة التنبؤية والتغذية العكسية؛

❖ توفر معلومات موثوقة تعبر عن الأحداث المالية بصدق، موضوعية، محايدة وغير منحازة، خالية من الأخطاء والتضليل والوهمية، كما أنها تعزز مبدأ الصورة الصادقة للوضعية المالية للمؤسسة خلال فترة معينة؛

❖ توفير معلومات قابلة للمقارنة بين الأنشطة المتماثلة من جهة، ومن فترة لأخرى من جهة أخرى؛

❖ توفير خاصية الثبات النسبي في قياس وعرض المعلومات المحاسبية من فترة زمنية لأخرى، بما يمكن من اتمام عملية المقارنة بكفاءة وفعالية.

انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها نقدم التوصيات التالية:

❖ ضرورة توجه المختصين سواء كانوا أكاديميين أو مهنيين إلى تأليف مراجع شاملة فيما يخص الجانب النظري والعملية للتدقيق الإلكتروني؛

❖ فتح تخصصات جامعية تعنى بدراسة برامج الاعلام الآلي الخاصة بالعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية؛

تنظيم ملتقيات وأيام دراسية وندوات والعمل على استقطاب الخبراء الدوليين والمحليين لتنويع الكفاءات

في المجالات الحديثة للتدقيق.

5. قائمة المراجع:

1. Algerian scientific journal platform, (online) available at:(www.asjp.cerist.dz).

2. Armes.A.A, Elder.R.J et Beasley.M.S, auditing and assurance services: an Integrated approach, Englewood Cliffs, 11th ed, Prentice - Hall, 2006.

3. Delon W.H et McLean E.R, information systems succes: The quest for the dependent variable, information Systems research, vol 3, N°1, 1992.

4. Desp . S, fallery . B, Reix . R, et Rodhain . F, 25 ans de recherche en système d'information, système d'information et management, vol 7, N°3, 2002.
5. Hayes.R, Dassen.R, Schildren.A, Wallace.P, principles of auditing: An introduction to international standards on auditing, 2nd ed, Prentice - Hall - financial Times, 1999.
6. Lowvers.T.I, Ramsay.R.J, Sinason.D.H and strawser.J.R, Auditing and assurance services, McGraw - Bill Irwin,2005.
7. Messiaen.W.F, JR ans Glover, S.M and Prawitt, D.F, Auditing and Assurance services: A systematic approach, 4th ed, McGraw-Hill Irwin, 2006.
8. Tiitanen.A, the role of uses support services in modern auditing, 2001, (online) available at: <http://hsb.bylor.edu/romsower/ais.ac.97/papers/tiitanen.htm>.
9. أحمد حلمي جمعة، نظرية المحاسبة المالية (النموذج الدولي الجديد)، الطبعة الأولى، دار صفا للنشر، عمان، الأردن، 2010م.
10. رأفت سلامة محمود، أحمد يوسف كلبونة، عمر محمد زريقات، علم تدقيق الحسابات العملي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011م.
11. كريمة علي، كاظم جوهر: العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وقواعد الحوكمة لمجلس الإدارة-دراسة تحليلية لوجهات نظر المحاسبين والمدققين، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 90، 2011م.
12. محمد أحمد ابراهيم الخليل: دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وانعكاساتها على أسواق الأوراق المالية، مصر، 2007م.
13. مؤيد محمد الفضل، المحاسبة الإدارية، دار المسير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008م.
14. نمر محمد الخطيب، صديقي فؤاد: مدى انعكاس الاصلاح المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية والمالية تجربة الجزائر (النظام المحاسبي المالي SCF)، الملتقى العلمي الدولي الأول حول: الاصلاح المحاسبي الدولي في الجزائر يومي 29-30 نوفمبر 2011م.
15. النوي الحاج: مقارنة جودة المعلومات المحاسبية في النظام المحاسبي المالي الجزائري، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، الجزائر، العدد 9، 2013م.
16. هوام جمعة، لعشوري نوال: دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، ملتقى وطني حول الحوكمة المحاسبية للمؤسسة (واقع، رهانات وآفاق)، جامعة العربي بن مهيدي أم بواقي، الجزائر، 2010م.
17. يوسف محمود جروح: مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية والقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية لشركات المساهمة العامة في فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 2، جامعة غزة، فلسطين، 2007م.